

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

ليس سرا أنّ تربية المعهد نظرت إليها مؤسسة طابعة المتخرجين المتفوقين، سواء من جهة العلم أو الحالية. ولذلك، كثير من الآباء والأمهات يثقون في المعهد باعتبارها إحدى من السقوف التعليمية والتربّية القوية لأطفالهم في هذا العصر. المعهد هو مؤسسات التعليمية الإسلامية و إحدى من أقدم المؤسسات التعليمية في اندونيسيا. في البداية الإقامه، المعهد يتلقى صفة فريدة يقارن إلى مؤسسات الأخرى، وهذا صفة لا يملك بأخرى مؤسسات تربويه فضلا عن المعهد. خصائصه الآخر الذي يملكه هو في نظام التّعلم الذي يحافظ علي نظام التعليم التقليدي ، ولو من وجود التصنيف المعهد في هذا الزمان قد مرّت التغييرات ، بحيث يكون مسمّي بمعهد السّلفي و الخلفي.¹

يلاحظ كثير من العلماء أوجوه النظر المختلفة المعهد، منها التي تختص من المعهد الكتب التراثيّة (الكتابة العربية بدون استخدام علامات الترقيم) التي

¹ . Hamid Fahmi Zarkasyi, Pengembangan Institusional dan Kurikuler Pesantren Salafiyah, Makalah "Seminar Pengembangan Pesantren Salafiyah" yang diselenggarakan Puslitbang Pendidikan Agama dan Keagamaan, tanggal 8-10 Juni 2007.

هي دراسة لازمة في المعهد. ككتاب النحو و الصرف و الفقه والتوحيد وغيرها. تدريس الكتب التراث في محاولة لحفر الكنوز الثقافية الاسلاميه هو احدى من أهم عناصر وجود المعهد والذي يميزه عن المؤسسات التعليمية الأخرى. ولا شك أنّ المؤسسات التعليمية الاسلاميه التقليدية هي مركز الانتقال والقضاء علي علوم الإسلام ، ولا سيما الدراسات الكلاسيكية. التالي أصبح تدريس "الكتب التراثية" وصل خصائص مميزه لعملية التعليم المتعلم في المعهد. ولذلك ، فان الطالب الذي تخرج من المعهد يميل إلى معرفة اللغة العربية ، هو قادره على فهم الكتاب التراث و تطبيق لغة الكتاب لتصبح لغة يومية.

وقال مجمل قمر أنّ المعهد كمركز التعليم والتّشر الإسلامي الذي يشارك و يساعد. في هذا الوقت يكون أكثر المجتمع اهتماما بالمعهد السلف التي تشمل المدرسة الرسمية أيضا ، و لا تحرم منها معهد السلفية التي تقدم إنجازات جديده ، والتي تحتفظ فيها بأساليب التعليم الدّين الكلاسيكي ويطور العلوم العامة ببناء المدرسة الرسمية.^٢ وهكذا توجد في معهدي نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) - ماجا(Mojo) - قديري (Kediri) ، الطلاب يدرسون الكتب التراثية يبدأ

² .Mujamil Qomar, *Pesantren Dan Transformasi Metodologi Menuju Demokrasi Institusi* (Jakarta: Erlangga,2007) Hal. 76.

بكتاب النحو منها شبروي و جرومية وعمرطي و ألفية ابن مالك و الفقه منها مبادئ الفقهية و رياض البديئة و سلم التوفيق و فتح القريب الخ و الصرف منها الأمثلة التصرفية و قواعد العلال وقواعد الصرفية الخ والتوحيد منها عقيدة العوام والتيجان الدرري و جوهر التوحيد وغيرها.

معهد نور الفلاح وثرثا في تدريس الكتب التراثية باستخدام طريقة الخطاب ، وعادة تسمى غاجي باندونغان (ngaji bandongan) المدرس يقراء الكتاب والطلاب لتطبيقه ، في هذان معهدي تمارس نشاط المشاورة أو التعلم المجموعات لدراسة المواد أو لم علم لمعلم، وبالإضافة يستخدم الطلاب لوقت فراغهم للتكرار الدروس وقراءة الكتب التراثية و تلخص الدرس. وهم لم يرغبوا في خسارة المنافسة مع الطلاب السلفي، الذينهم درسوا المعرفة الدينية والكتب التراثية فقط. لأن الطلاب في معهدي نور الفلاح وثرثا هم يدرسون من المدرسة الرسمية أيضا. لقد أصبح تحديا للطلاب الرسميين هل الطلاب واقف لحماسة التعلم الدينية و الكتب التراثية إن كان في أنشطة كثيفة جدا.

كثير من المتخرجين يصبحون العلماء, الذين يستطيعون قراءة الكتب التراثية وإتقانه وفهمه. وذلك لا يحصل إلا بنجاح دراسة الكتب التراثية في معهد حتى يفهم المحتوى في الكتب التراثية ويوسع الخزانة الإسلامية ، وهذا النجاح يتأثر بأساليب التعلم للطلاب. أساليب التعلم للأشخاص مختلفة جدا و لذلك تختلف النتائج لهم. لكل فرد منهم أسلوب التعلم المختلفة التي بصرية وصوتية وحركية، تلك الأساليب تأثر جدا في العملية ونتائج التعلم، لأن معرفة أساليب التعلم لكل فرد يسهل العملية وفهم العلم.

بتطور التعليم الرسمي في المعهد السلف لا يقلل من فضيلة الطلاب في مهارات القراءة النص العربية ، وخاصة الكتب التراث ، تعتبر قدرة القراءة وفهم النصوص اللغوية الاجنبية مهارات لغوية مهمة جدًا ، لأنها يمكن أن تفتح الفرصة للقارئ ليكون قادرا على تعليم العنصر الأخرى في اللغة الأجنبية ، مثل المفردات وقواعد اللغة ، والنطق ، وطرق كيفية إنشاء الجمل مع اللغة الأجنبية. واستنادا إلى الخلفية المذكورة ، تريد الباحثون " أساليب تعلم الطلاب لكفاءة قراءة الكتب التراثية (متعدد الموقع) في معهدي نور الفلاح وثرثيا فلاصا(Ploso) – ماجا(Mojo) – قديري(Kediri)"، والتان يمكن ان تعطي القدرة علي قراءة

النص العربيّة ، بحيث يمكن أن يكون الحد الأدنى في وقت لاحق نظرية التعليم باللغة العربية الفعالة وخاصة حول تعلم المهارات القراءة.

ب. حدود البحث

عندك مشكلات للشترك التعلّم و القصر الوقت و القوّة والتسهيل فأبحث في هذا البحث هو " أساليب تعلّم الطّلاب لكفاءة قراءة الكتب التراثيّة (متعدّد الموقع) في معهدي نور الفلاح وثرّيّا فلاصا(Ploso) – ماجا(Mojo) – قديري(Kediri)". في أساليب التعلّم البصري والسمعي والحركي.

ج. مسائل البحث

اعتمادا على الخلفية التي شرحتها الباحثة فيما سبق, فإنه حدّدت مسائل هذا البحث كما يلي:

١. كيف كانت أساليب تعلّم الطّلاب البصرية لكفاءة قراءة الكتب التراثيّة في

معهدي نور الفلاح وثرّيّا فلاصا(Ploso) – ماجا(Mojo) – قديري

؟(Kediri)

٢. كيف كانت أساليب تعلّم الطّلاب السمعية لكفاءة قراءة الكتب التراثيّة في

معهدي نور الفلاح وثرّيّا فلاصا(Ploso) – ماجا(Mojo) – قديري

؟(Kediri)

٣. كيف كانت أساليب تعلّم الطلاب الحركية لكفاءة قراءة الكتب التراثية في

معهد نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) - ماجا (Mojo) - قديري

(Kediri)

د. أهداف البحث

إنّ في كل البحث العلمي أهداف, ومن أهداف هذا البحث العلمي هي ما

يلي:

١. لوصف أساليب تعلّم الطلاب البصرية لكفاءة قراءة الكتب التراثية في معهد

نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) - ماجا (Mojo) - قديري (Kediri) ٢

٢. لوصف أساليب تعلّم الطلاب السمعية لكفاءة قراءة الكتب التراثية في معهد

نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) - ماجا (Mojo) - قديري (Kediri)

٣. لوصف أساليب تعلّم الطلاب الحركية لكفاءة قراءة الكتب التراثية في معهد

نور الفلاح وثرثيا فلاصا (Ploso) - ماجا (Mojo) - قديري (Kediri)

هـ. فوائد البحث

إنّ في كل البحث العلمي فوائد, وأما هذا البحث له فائدتان فهما الفائدة النظرية

والعملية:

١. أهمية النظرية

أ) لإثراء والنقاش والاعتبار في تنفيذ تعلّم الطّلاب في معهدى نور الفلاح و

ثريّا فلاصا (Ploso) – ماجا (Mojo) – قديري (Kediri)

٢. أهمية العمليّة

أ) مدخل للمدير المعهد ومدرس وطّالاب وقارئ في تطبيق الطريقة المناسبة

ب) مدخل الأفكار والتحسين أنّ اساليب تعلّم الطّالاب استطاع ارتفاع

الكفاءة قراءة الكتب التراثيّة لطلاب

ج) تقديم معلومات مكتوبة للطّالاب الذين سوف تفعل

و. توضيح المصطلحات

لإجتناّب التوهّم عن موضوع هذا البحث، يحسن الباحث توضيح

المصطلحات الآتية :

١. التوضيح النظرى

أ) اساليب تعليم :

قال الدكتور إسماعيل زين، أسلوب التعلم هو عملية حركة

الممارسة والعاطفة، وميل الطالب إلى تعلم أو اكتساب العلم

بطريقة مميزة. وتشمل هذه الثقافات جوانب من استخدام

الفضاء والموقع.^٣ وأساليب التعلم ثلاثة أنواع :

١. أساليب تعلم البصري : أساليب تعلم البصري هي أسلوب

التعلم الذي يميل إلى الحصول على المعلومات الأكثر جيدة

وفعالة من خلال ارتداء الحواس البصرية.

٢. أساليب تعلم السمعي أو السمعى المتعلم هو أسلوب التعلم

الذي يميل إلى تلقي المعلومات الأكثر جودة وفعالية باستخدام

الحواس السمعية (الصوت).

٣. أساليب تعلم الحركي أو المتعلم عن طريق اللمس أو المتعلم

البدني هو أسلوب التعلم الذي يميل إلى تلقي المعلومات الأكثر

جيدة وفعالة من خلال إشراك حركات الجسم (الحركة

البدنية)، والخبرة البدنية أو الشعور (*feelingemotion*).

(ب) المعهد هو البيئة التي تتكون من السكن البسيط حيث استقرار

الطلاب هناك لملاحقه العلوم الدينية واليومية. المعهد هو نمط او

نموذج المستخدمة من قبل المصطلح البدوي الإسلامي أو العملي

³ . Rafy Sapuri, *Psikologi Islam*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2009), hal. 288

هو الأسلمة. أساسا المدرسة الداخلية لديها الحد الأدنى من
العنصر: (١) كياي (Kyai) ، (٢) الطلاب ، (٣) المساجد.
التغيرات في النظام التعليمي التي هي ملحة جدا والطلاب الذين
يتعلمون من المدن أو المقاطعات الأخرى التي تحتاج إلى مأوى.
لذا فإن عناصر المدرسة الداخلية نمت كثيرا.

(ج) الكتب التراثية هي مصطلح يستخدمه بعض الناس للإشارة إلى
الكتب الناطقة باللغة العربية. منذ الماضي، يتم استخدام الكتب
العربية عادة من قبل العديد من معهد كدراسة للطلاب. بشكل
عام ، فإن دراسة الكتب التراثية في بيسانترن على شكل علم النحو
والصرف والفقه والتجويد والصوفية والحديث وغيرها الخ. كن على
علم يهدف هذا المصطلح إلى تسهيل الناس في الذكر. التسميات
الكتابية هذا التراثية هي نموذجي من إندونيسيا. البعض يسمون
هذا الكتاب اصلع. هذا لأنه متنكر على الكلمة في الكتاب الذي
لا تحركه، ولا حتى علامات الترقيم على الإطلاق، لا شيء مثل
الكتب اللاحقة مصطلح الكتاب القديم يذكر أيضا الكتاب
التراث.

٢. التوضيح التطبيق

أمّا هذا " أساليب تعلّم الطّلاب لكفاءة قراءة الكتب التراثيّة (متعلّد الموقع) في معهدي نور الفلاح وثرثّا فلاصا (Ploso) - ماجا (Mojo) - قديري (Kediri) " . فهو أن نعرف اساليب تعلم لإثراء والنقاش والاعتبار في تنفيذ تعلم الطلاب في معهدي نور الفلاح وثرثّا فلاصا (Ploso) - ماجا (Mojo) - قديري (Kediri) ولزيادة الأفكرية العلميّة للمؤلّفين الّتي تتعلّق بإسهام اساليب تعلم اللّغة العربيّة لكفاءة قراءة الكتب التراثيّة.